

علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء السادس والأربعون أزمنة الأنبياء 2

د. غالي

25 يولييه 2025

عرض في أكتوبر 2026

كمالة أزمنة الأنبياء

يونان النبي.

هو يونان بن أمتاي أحد الأنبياء اللاثني عشر (يونان 1: 1). ومن سبط زبولون ومن أهالي جت حافر على بُعد ثلاثة أميال من الناصرة (2مك 14: 25). والأرجح أنه هو المذكور في (2 مل 14: 25) وأنه تنبأ في أيام يربعام الثاني ملك السامرة ويربعام الثاني والذي حكم ما بين 753-793 ق.م. وتتبأ يونان برد حدود السامرة إلى مدخل حماة شمالاً وإلى بحر العربة وخليج العقبة جنوباً. وكان موضوع نبوءته إنقاذ بني إسرائيل من ظلم الأراميين "السوريين". وكانت نبوءته مطبوعة بطابع وطني أدبي خلقي كنبوءة هوشع وعاموس. وهذا النوع من النبوات كان يصادف هوى في قلي الشعب العبراني. وقصته في سفر يونان. ورغم أن عصر يربعام الثاني كان عصر ازدهار سياسي، إلا أنه كان عصر انحطاط روحي، لأن يربعام عمل الشر في عيني الرب، "لَمْ يَجِدْ عَنْ شَيْءٍ مِنْ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي جَعَلَ إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُ" (2مل 14: 24). لم يشأ أن يلبي دعوة الرب له للذهاب إلى نينوى لإنذار أهلها، لأن شرهم قد صعد أمام الرب، لأنه كان يعلم أن آشور هي الآلة التي يستخدمها الرب لعقاب أمته إسرائيل.

عاموس النبي.

هو أحد الأنبياء الصغار الاتني عشر وتتبأ في أيام عُزِّيَّا مَلِكِ يَهُوذَا، وَفِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ بْنِ يُوَأَشَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ، قَبْلَ الزَّلْزَلَةِ بِسَنَتَيْنِ." (عا 1: 1). وهذا تقريبا سنة 772 ق.م. فعزيا ملك 792-741 ق.م. ويربعام ابن يواش أو يربعام الثاني حكم ما بين 753-793 ق.م. هو من تقوع، وهي قرية في اليهودية، إلى الجنوب من بيت لحم بستة أميال، أي من مملك يهوذا. وعمل في مطلع حياته راعياً، يرعى قطيعه في القفار إلى الغرب من البحر الميت، وكان أيضاً جاني جميز. وعاصر النبي هوشع النبي. دعاه الله للتنبؤ في المملكة الشمالية لفساد الخلق فيها وتدهور العبادة. فذهب إلى بيت إيل، حيث كان قصر الملك وهيكله. وأخذ يؤنب الشعب والملك على خطاياهم بجرأة وصرامة حتى اتهمه كاهن المعبد بالتآمر على الملك وطرده من بيت إيل ونفاه إلى تقوع. ولا نعرف كيف كانت نهاية عاموس النبي أو متى كانت (عا 1: 1؛ 7: 7، 14، 15؛ 14: 8).

يوئيل النبي

هو من الأنبياء الصغار وهو ابن فتوئيل (يوه 1: 1). يوجد اختلاف على تحديد فترته ويرى البعض أنه كان معاصرًا لإشعيا وعاموس في زمن عزيا الملك، في نحو 770 ق.م؛ فعزيا حكم ما بين 740-792 ق.م. ويرى البعض الآخر أنه تنبأ في الثلاثين السنة الأولى من عصر يوش. ولكن الأول هو قد يكون الأقرب للصحة. ويفهم من نبوته انه كان يقيم في يهوذا ولا سيما أورشليم. غير معروف زمن وفاته ولا ظروف موته.

هوشع النبي.

هوشع بن بئيري، هو أيضًا من الأنبياء الصغار، وقد تنبأ في "أيام عزيا ويوثام وأحاز وحزقيا ملوك يهوذا (792-684 ق.م.)، ولكن غالبا في نهاية عزيا وبداية حزقيا. وبدا غالبا في نهاية أيام يربعام بن يوش ملك إسرائيل (يربعام الثاني ملك المملكة الشمالية الذي حكم ما بين 754-793 ق.م.)" (هو 1: 1)، فلهذا يظن أن فترة نبوته دامت أكثر من أربعين سنة في خلال هذه الفترة الزمنية، في القرن الثامن قبل الميلاد. وقد عاصر هوشع سقوط السامرة سنة 722 ق.م. وكان ينتمي إلى مملكة الشمال، وإلى تلك المملكة (أي السامرة). تنبأ، وكان معاصرًا لإشعيا الذي تنبأ لمملكة الجنوب (يهوذا) (هو 1: 1) و (اش 1: 1). كما أن هوشع عاصر عاموس في الملكة الشمالية وميخا في المملكة الجنوبية. عاش في المملكة الشمالية ويؤيد ذلك ليس فقط لأن كلامه في غالبية موجه إلى افرايم (المملكة الشمالية) بل أيضًا أسلوبه المميز ولغته التي تحمل صبغة آرامية، وكذلك معرفته الوثيقة بمواقع وظروف تلك المملكة (هو 5: 1؛ 6: 8-9؛ 12: 12)، بل ما هو أكثر من ذلك أنه يدعو مملكة إسرائيل "الأرض" (هو 1: 2)، وملكها "ملكنا" (هو 7: 5).

اعتراضه على التحالف مع مصر (هو 7: 11؛ 12: 1) قد يكون إشارة إلى إرسال هوشع آخر ملوك إسرائيل رسلاً إلى "سوا" ملك مصر (2 مل 17: 4)، الذي يرجح أنه فرعون "نفخت" (726-716 ق.م.)، فإذا كان هذا هو ما يشير إليه النبي، فيكون قد خدم حتى السنوات الأخيرة للمملكة الشمالية. وقد يكون ذكره للملك حزقيا والملوك الثلاثة قبله، ولمملكة يهوذا، دليلاً على التجائه لمملكة يهوذا لمواصلة خدمته، بعد زن رفضت إسرائيل الاستجابة لدعوته (هو 1: 1؛ مع هو 1: 7، 11؛ 4: 15؛ 5: 5، 10، 12-14؛ 6: 4، 11؛ 8: 14؛ 10: 11؛ 11: 11؛ 12: 11؛ 12: 2).

إشعيا النبي.

هو إشعيا ابن أموص (أش 1: 1). من الأنبياء الكبار. تنبأ في يهوذا في أيام عزيا ويوثام وأحاز وحزقيا -ملوك يهوذا، وفترة حكمهم من 684-792 ق.م. وفترته هي في منتصف هذه الفترة.

ويرجح أنه عاش إلى أن جاوز الثمانين من العمر، وامتدت مدة قيامه بالعمل النبوي إلى ما يزيد عن الستين عامًا. ويقول التقليد العبري أن أموص والده كان أخ أمصيا ملك يهوذا. ويتضح من تاريخ إشعيا أنه كان يسهل عليه الدخول إلى ملوك يهوذا والتحدث إليهم، ولذا فقد ظن بعضهم أنه لا بد كان من دم ملكي. وواضح أيضًا أنه كان على ثقافة عالية. ويدل تاريخه على أنه كان يقطن أورشليم وأنه كان يعرف الهيكل والطقوس. وفي سنة وفاة عزيا الملك (سنة 748 ق.م. تقريبًا) رأى إشعيا في الهيكل رؤيا فيها رأى الله وسمع دعوة الله له للاضطلاع بالعمل النبوي (أش 6: 1-7) ويدعو إشعيا امرأته بالنبية (أش 8: 3) وقد أعطي ولده اسمين لهما معاني رمزية أحدهما "شَار يشوب" أي "البقية ترجع" (أش 7: 3) والثاني "مهير شلال حاش بز" أي "يعجل السلب ويسرع النهب" (أش 8: 1). وفي سنة 732 ق.م. تقريبًا وعد إشعيا الملك أحاز بأن الله سينقذ يهوذا من الهجوم المزروع الذي يشنه إسرائيل، المملكة الشمالية، وأرام، على يد آشور ولكنه في نفس الوقت أُنذر بأن آشور ستخرب يهوذا أيضًا (أش 7). وبما أن أحاز رفض أن يقبل تعاليم إشعيا فقد سلّم النبي شهادته ورسالته لتلاميذه (أش 8: 16). أما حزقيا الملك فقد أبدى قبولًا لرسالة إشعيا. ولما مرض حزقيا تنبأ إشعيا بشفاؤه (أش 38). ولما أظهر حزقيا رسل مروдох بلادان، ملك بابل، على كنوزه أُنذر أشعيا بأن هذه الكنوز والأسرة الملكية في يهوذا ستحمل جميعها في يوم ما إلى بابل (أش 39). قد قاوم إشعيا أي تحالف مع مصر ضد آشور (أش 20؛ 30؛ 31). ولكن بالرغم من احتجاجات إشعيا (أش 14: 29-32) فإن يهوذا أقام تحالفات في شق عصا الطاعة على سنحاريب الذي خلف سرجون على عرش آشور. فأتى سنحاريب وأخذ معظم مدن يهوذا وحاصر أورشليم وقد تنبأ إشعيا أثناء الحصار بأن الرب لا بد منقذ المدينة. وفعلاً اضطر سنحاريب إلى الانسحاب وقد ضرب ملاك الرب جيش الآشوريين ومات عدد كبير منهم وربما وقعت ضربة الله عليهم في شكل وباء حصد الكثيرين منهم (أش 37). ويذكر التقليد أنه مات منشورا بالمنشار تنفيذاً لأمر الملك منسى. ولهذا يفسر ما يقل عن النشر لبعض رجال الله في (الرسالة إلى العبرانيين 11: 37) إشارة إلى استشهاد إشعيا، ولذا فربما كان دم إشعيا النبي من ضمن الدماء الزكية التي أراقها منسى في أورشليم (2 ملو 21: 16). وهذا غالبًا في أول فترة استقلال منسى الحكم الذي تولى مستقلاً تقريبًا سنة 683 ق.م.

زوجة إشعيا النبية.

بالطبع كانت في نفس الفترة الزمنية لإشعيا وهي زوجته وتلقب بالنبية (سفر إشعيا 8: 3)، وقد أنجبت لإشعيا النبي "مَهْيَر شَلَال حَاش بَر"، والذي تم تسميته بأمر إلهي (سفر إشعيا 8: 3).

(3)، وجاء معه نبوءة تقول: "لأنَّهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ الصَّبِيُّ أَنْ يَدْعُو: يَا أَبِي وَيَا أُمِّي، تُحْمَلُ نَرْوُهُ دِمَشْقَ وَغَنِيمَةُ السَّامِرَةِ قُدَّامَ مَلِكِ أَشُورَ" (سفر إشعياء 8: 4). والابن الأول لهما هو شَارَ يشوب (أش 7: 3). وقد قال أشعياء عن أسرته: "هَآنَذَا وَالْأَوْلَادُ الَّذِينَ أَعْطَانِيهِمُ الرَّبُّ آيَاتٍ، وَعَجَائِبَ فِي إِسْرَائِيلَ" (سفر إشعياء 8: 18). ولم يُذْكَرْ أي شيء عن تلك المرأة النبية، إلا أنه يتضح أنها كانت في توافق مع زوجها النبي، وأنجبا أبناء مباركين. قال البعض أن مصطلح "نبية" هذا لكونها زوجة نبي، وليست نبية فعلية. ولكن هذا غير دقيق، حيث لم نقرأ عن أي من زوجات الأنبياء مثل هذا اللقب. ولو كان كلامهم صحيح لكانت لقبة زوجة نبي ولكن لقبها الشخصي نبية هذا يوضح ان كان لها أيضاً موهبة النبوة.

ميخا النبي

هو من الأنبياء الصغار. ويسمى المورشتي من مسقط رأسه "مورشة"، وهي قرية بقرب جت، تنبأ في مُلْك اليهود يوثام وأحاز وحزقيا ملوك يهوذا سنة 750-697 ق.م. وكان معاصراً لإشعياء الذي يشبه في أسلوبه ونهج كتابته (قابل اش 2: 2؛ مع مي 4: 1؛ اش 41: 15؛ مع مي 4: 13).

عوديد النبي.

هو نبي من المملكة الشمالية في أيام الملك فقح الذي حكم ما بين 750-730 ق.م.، وقد قابل جيش المملكة الشمالية وهو عائد من الحرب ومعه أسرى من مملكة يهوذا، وعددهم مئتا ألف امرأة وصبي و بنت، فندد بعملهم وحملهم على إطلاق سراح الأسرى (2 أخبار 28: 9-15).

ناحوم النبي.

هو من الأنبياء الصغار. وهو خدم تقريبا في فترة زمن منسى وبعد السبي الآشوري للعشر أسباط، وتقريبا من 682-643 ق.م. هو من ألُقوش، وترتبط ألُقوش إداريًا بمحافظة نينوى التي مركزها مدينة الموصل. قد تنبأ ناحوم النبي ليهوذا (نا 1: 15)، وليس للقبائل العشر في الأسر. وتحدث عن دمار مدينة نوامون (أي طيبة) في طيبة (نا 3: 8-10) التي احتلها الآشوريين عام 663 ق.م. كما انه تنبأ عن سقوط نينوى (نا 3: 7). وقد حدث ذلك سنة 609 ق.م. وغالبًا مات هناك ولا يزال هناك قبر في العراق بأسمه حتى الآن.

صفانيا النبي

هو أحد الأنبياء الصغار بن كوشي، "كَلِمَةُ الرَّبِّ الَّتِي صَارَتْ إِلَى صَفْنِيَا بْنِ كُوشِي بْنِ جَدَلْيَا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ حَزَقِيَّا، فِي أَيَّامِ يُوشِيَّا بْنِ أَمُونٍ مَلِكِ يَهُودَا:" (صف 1: 1). وحزقيا جد الجد المذكور هنا هو حزقيال الملك وما يثبت ذلك هو نفس الزمن إذ أن النبي نفسه عاش في أيام يوشيا الملك الذي ملك بين 640-610 ق.م. فهو من سبط يهوذا ويحدد أكثر بكلامه عن نينوي بأنها قائمه وهي دمرت سنة 609 ق م علي يد بابل فهو كتب قبل ذلك وبخاصه انه لا يتكلم عن البابليين وقوتهم فهم لم يكونوا ظهوروا كقوه بعد.

خلدة النبية.

زوجة شلوم، أقامت في أورشليم (2 مل 22: 14). في عهد الملك يوشيا الذي ملك ما بين 640-610 ق.م. وتنبأت عن خراب أورشليم، ولكنها أضافت أنه نظرًا لتقوى الملك، فإنه سيموت قبل أن يشهد بعينيه هذه الكارثة (2 مل 22: 15-20؛ 2 أخبار 34: 20-28) إرميا النبي.

هو إرميا ابن حلقيا الكاهن من عناثوث في أرض بنيامين (أرميا 1: 1). وهو خدم فترة محددة وهي مكتوبة "الَّذِي كَانَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَيْهِ فِي أَيَّامِ يُوشِيَّا بْنِ أَمُونٍ مَلِكِ يَهُودَا، فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ. وَكَانَتْ فِي أَيَّامِ يَهُوْيَاقِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى تَمَامِ السَّنَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ لِيَصْدَقِيَّا بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، إِلَى سَنِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ." (إر 1: 2-3). والسنة الثالثة عشر من يوشيا هي 627 ق.م. إلى السنة الحادية عشر لصدقيا وهي 586 ق.م. وإلى في الشهر الخامس من سنة سبي أورشليم أي 586 ق.م. أي استمرت خدمته قرب 41 سنة. ولم يتوقف في خلالها القيام بعمله النبوي (أرميا 42-44). وقد دعاه الرب للقيام بالعمل النبوي في رؤية رآها وهو بعد حدث، فأحس بأنه لم يكتمل النضوج بعد، وبأنه قليل الخبرة وغير كفوء للقيام بهذا العمل العظيم فمدّ الرب يده ولمس فمه. واجه مقاومة كثيرة وبخاصة من مواطنيه في عناثوث.

وفي السنة الرابعة من مُلْكِ يَهُوْيَاقِيمَ أَمَلَى أرميا نبواته التي نطق بها مدة العشرين سنة السابقة، وكتبها باروخ الكاتب في درج. وأخبر أرميا باروخ أن يأخذ السفر إلى بيت الرب وأن يقرأه على من يأتون من الشعب إلى الهيكل في يوم الصوم. ووصل الدرج في النهاية إلى الملك الذي بعد أن استمع إلى بعض فقرات منه مزق الدرج قطعًا، ورماه في النار حتى احترق كله (أرميا 36: 1-26) ولكن الرب أرشد ارميا أن يكتب درجًا ثانيًا كالدرج الأول وزيدت عليه إضافات أخرى (إر 36: 27-32). وقام واحد من أعدائه وهو الكاهن فشحور الناظر الأول للهيكل وضرب أرميا وجعله في

المقطرة. ولكنه أطلقه في اليوم التالي (إر 20: 1-3). وضايقوه اثناء حصار الكلدانيين واتهموه بانه خائن. وألقي في الجب (إر 37: 1-15) وبعد أيام كثيرة أطلقه الملك صدقيا من حبسه وأخذه وسأله سرًا عن كلمة الرب بشأنه فأخبره أرميا بأنه يدفع إلى ملك بابل. وأمر صدقيا أن يضعوا أرميا في دار السجن وأن يحسنوا معاملته بعض الشيء ولكن الرؤساء أخذوه ورموه في الجب ليموت جوعًا (إر 37: 16-21؛ 38: 1-6) فأشفق عليه خصي حبشي واستأذن الملك في أن يرفع أرميا من وحل الجب فأذن له ورفع وأخذه ووضع في دار السجن. وكان هناك إلى أن أخذت أورشليم (إر 38: 7-28) وقد علم الكلدانيون بما عاناه، واعتقدوا أنه قاسى كثيرًا من أجلهم لذلك فقد أصدر نبوخذنصر أوامر صريحة بأن يحسنوا معاملة أرميا ووفقًا لذلك أرسل نبوزردان الكلداني رئيس الشرطة إلى دار السجن وأخذوه وأحضره إليه مع غيره من الأسرى إلى الرامة فأطلق سراحه ومنحه حق الاختيار في أن يذهب إلى بابل أو يبقى في وطنه فأثر أن يبقى في وطنه. أتى إلى جدليا بن أخيقام إلى المصفاة وأقام عنده في وسط الشعب الباقيين في الأرض (إر 39: 11-14؛ 40: 1-6) ولما قتل جدليا حثَّ أرميا الشعب أن لا يهربوا إلى مصر ولكن عبثًا حاول إن يثبثهم عن عزمهم، ولم يذهبوا إلى مصر فحسب بل أرغموا أرميا على مرافقتهم في رحلتهم (إر 41: 1؛ 43: 7) وقد نطق بنبواته الأخيرة في تحفحيس في مصر (إر 43: 8 - 44: 30) ولا يعرف شيء عن موته ولا كيف كان ولا متى حدث ذلك.

باروخ النبي.

هو باروخ بن نيريا بن محسيا (با 1: 1). كان جده محسيا رئيس محلة الملك صدقيا (إرميا 51: 59). كان معاصر لإرميا وكان كاتبًا مُحبًا ومخلصًا للنبي ارميا (إر 32: 12). حيث سلمه سك الحقل الذي اشتراه. وفي (إر 36) استدعاء إرميا النبي فكتب كلام الله الذي تنبأ به إرميا في درج وقرأه على مسامع الشعب في بيت الرب ثم قرأه بعد ذلك في أذان رؤساء اليهود فاضطربوا اضطرابًا عظيمًا. وأشار بعضهم على باروخ أن يذهب ويختبئ هو وإرميا من وجه الملك يهوياقيم، لأن هذا الملك احتدم غيظًا ومزق السفر وألقاه في النار عند استماعه جزءًا صغيرًا منه. ثم بعد ذلك أوحى إلى إرميا أن يكتب السفر ثانيةً فاحضر صديقه باروخ وأملى عليه ما كان مكتوبًا في السفر السابق وبعض الزيادة أيضًا.

ومن أعمال باروخ التي تستحق الذكر، ذهابه إلى بابل حاملاً رسالة من النبي إرميا تنبئ بما كان مزمعًا أن يحلّ بتلك المدينة العظيمة من القصاص الإلهي والعقوبة. وما لبث أن يرجع إرميا إلى

أورشليم حتى ألقى الحصار على المدينة وسجنا كلاهما. فلما فتحت المدينة أُخرجوا من السجن ويقول يوسفوس إنه ظل مقيماً مع إرميا في المصفاة بعد سقوط أورشليم. وبعد مقتل جدليا، اتهم باروخ بأنه هو الذي شجع إرميا على تحريض الشعب على البقاء في يهوذا، وهي حقيقة توضح مدي ما كان الشعب يراه من تأثير باروخ على إرميا (إر 43: 3). وكان باروخ من جملة من أخذوا إلى مصر (ار 43: 1-7).

أوريا النبي.

هو أوريا ابن شمعياء وهو نبي من قرية يعاريم. وهو خدم في أثناء فترة إرميا النبي وبخاصة في فترة يهوياقيم الذي حكم ما بين 608-598 ق.م. وقد تنبأ ضد يهوذا ثم هرب إلى مصر وقد أرسل الملك يهوياقيم رسلاً إلى مصر وأحضروه فقتله الملك (ارميا 26: 20-23).

حبقوق النبي

هو أحد الأنبياء الصغار وهو بن يشوع وهو نبي من يهوذا من سبط لاوي. خدم تقريباً ما بين 609-559 ق.م. وقال البعض قديماً انه هو ابن المرأة الشومنية لأن ذكر أن اسمه يعني تحتضن إبناً. (2 ملوك 4: 16). ولكن لا يوجد دليل علي ذلك. بل هو الي حد كبير خطأ لان الفرق العمري بين ابن المراه الشومنية من منتصف القرن التاسع إلى معركة كركميش في سنة 605 ق م كبير جداً. والبعض ربط قصة أخرى بين ما جاء بإشعيا: "اذهب أقم الحارس ليخبر بما يرى" (إش 21: 6) ولكن ايضا لا دليل علي ذلك. ولكن في تنمة سفر دانيال 3 تخبرنا بأحداث في حياته في قصة البعل والتنين (تنمة دا 3: 32-38)، أنه بينما كان حبقوق في طريقه إلى الحقل ومعه إناء به طبخ للحصادين، حمله ملاك إلى بابل ووضعه عند جب الأسود الذي كان به دانيال النبي، فأعطاه الطعام، ثم أعاده الملاك إلى مكانه. فهو من ارض يهوذا وهو يخدم الحاصدين او يقوتهم فقد اخذ السبي الاغنياء وترك فقراء الارض فقط. وهو كان في زمن دانيال النبي وفي نهاية زمن ارميا النبي (وتتشابه نبوته كثيراً مع بعض نبوات ارميا النبي). ويذكر كتاب حياة الانبياء المنسوب الي ابيفانوس انه مات قبل عودة المسبيين من بابل بسنتين ودفن مكرماً.

دانيال النبي.

هو أحد الأنبياء الأربعة الكبار (وهي تسمية فقط لكبر حجم السفر الذي كتبه). موصوف إنه من الشرفاء أو من العائلة الملكية في يهوذا (سفر دانيال 1: 6). ولد في أورشليم (دا 1: 3)

مقارنة مع يوسيفوس. وأُتي بأمر نبوخذنصر "إلى بابل مع ثلاثة فتيان من الأشراف: هم حننيا وميشائيل وعزريا في السبي الأول سنة 605 ق.م. واستمرت خدمته من هذا الزمان حتى سنة مسجلة في نبواته وهي السنة الأولى لداريوس المادي (دا 11: 1) الذي بدا حكمه 522 ق.م. تعلم في بابل لغة الكلدانيين ورشح مع رفقاءه الثلاثة للخدمة في القصر الملكي (دا 1: 1-4؛ ار 25: 1) فغير رئيس الخصيان أسمائهم فسمى دانيال بلطشاصر ورفقاه شدرخ وميشخ وعبدنغو (الثلاثة فنية). وأبى هؤلاء الأربعة أن يأكلوا من طعام الملك وأن يشربوا من خمره واختاروا القطاني والماء. ومع بساطة هذا المأكل والمشرب فإن مناظرهم ظهرت أحسن من بقية الفتيان الذين تناولوا من أطياب الملك وخمره. فسر حلمًا لنبوخذنصر (دا 2) ومكافأة له على هذه الخدمة نصبه حاكمًا على بابل ورئيسًا على جميع حكمائها. وفي هذا المنصب اشتهر بين أهل جيله (حز 14: 14، 20؛ 28: 3). ثم فسر للملك في وقت آخر ما كان الله قد قصد أن يقاصه به لأجل كبريائه (دا 4). ووقع له أيضًا مثل ذلك مع بيلشاصر ابن ابنة نبوخذنصر وابن نيونيدس والذي حكم في بابل نيابة عنه، وقد قرأ دانيال الكتابة على الحائط (دا 5).

وفي أيام داريوس المادي جعل دانيال أول الوزراء الثلاثة في دولة مادي وفارس، ففسد أعداء دانيال له وحملوا داريوس على أن يصدر أمرًا بأن لا تقدم صلاة إلا للملك مدة 30 يومًا، أما دانيال فلم ينقطع عن الصلاة ولذلك طرح في جُبِّ الأسود حسب أمر الملك (دا 6: 3-23؛ 1 مكابيين 2: 60) وفي السنة الأولى لداريوس كان السبي يقرب من نهايته (ارميا 25: 11-12؛ 29: 10؛ دانيال 9: 1-2). وقد تذلل دانيال أمام الرب واعترف بخطايا شعبه واتجه إلى الله في الصلاة ونتيجة لهذه كلها أعلنت له نبوة السبعين أسبوعًا (دا 9: 24). وفي السنة الثالثة لملك كورش ملك الفرس رأى دانيال في رؤيا النزاع الأخير بين قوات العالم وملكوت الله واكتملت في السنة الأولى لداريوس المادي (دا 10-12).

حزقيال النبي.

هو أحد الأنبياء الأربعة الكبار (وهي تسمية فقط لكبر حجم السفر الذي كتبوه). ابن بوزي، ومن عشيرة كهنوتية (حزقيال 1: 3). ولد وكبر ونشأ أورشليم في بيئة الهيكل، أثناء خدمة النبي أرميا. ثم حُمل مسبيًا من يهوذا مع يهوياكين (597 ق.م.) (حز 33: 21؛ 40: 1؛ قارنه مع 2 ملوك 24: 11-16). وكان شابًا في ذلك الوقت، ولم يكن طفلًا لكنه كان تحت السن عندما نهض اللاويون بواجباتهم وحسبوا في الإحصاء كرجال. وعاش مع المسبيين اليهود على نهر خابور

(حزقيال 1: 1، 3؛ 3: 15)، بدأت خدمته النبوية في السنة الخامسة لسبي يهوياكين، أي بزمّن مدته 7 سنين قبل خراب الهيكل في أورشلیم أي تقريباً 593 ق.م.، وتقدر فترة خدمته أنها استمرت 22 سنة أي حتى 573 ق.م. وهذا بمقارنة حز 1: 2؛ مع حز 29: 17. كان ساكناً على ضفاف نهر خابور (حز 1: 1-2). تزوّج ربما مبكراً في السنة السادسة، أو على الأكثر في السنة التاسعة من السبي، وكان له بيت وزوجة (حز 8: 1؛ 24: 1، 18). البعض بناء على العدد "كَانَ فِي سَنَةِ الثَّلَاثِينَ، فِي الشَّهْرِ الرَّابِعِ، فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَأَنَا بَيْنَ الْمُسَبِّينَ عِنْدَ نَهْرِ خَابُورَ، أَنَّ السَّمَاوَاتِ انْفَتَحَتْ، فَرَأَيْتُ رُؤْيَ اللَّهِ. فِي الْخَامِسِ مِنَ الشَّهْرِ، وَهِيَ السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ سَبْيِ يُوْيَاكِينَ الْمَلِكِ"، (حز 1: 1-2). فقالوا ان عمره ثلاثين سنة ولكن التقييم المذكور هنا هو من بداية حكم نبوخذنصر لأنه كبر في بابل فاستخدم أسلوب التقويم البابلي. لا يُعرّف وقت موته ولا الطريقة التي مات بها. مع أنه كان مسبياً في أرض غريبة. إلا أنه كانت له الحرية أن ينطق بنبواته. وكان يرجع إليه شيوخ الشعب لأجل النصيحة (حز 8: 1؛ 14: 1؛ 20: 1). لكن كلماته لم تتبع بأمانة (حز 33: 30-33). كان على دراية تامة بتعليم ارميا. فهو يتناول ملاحظات ارميا التعليمية، أو استعارته للإيضاحية، أو خطاباته القصيرة، ويوضحها ويوسعها، وكثيراً ما يعطيها صيغة أدبية نهائية: مثل القدر (ارميا 1: 13-15؛ حزقيال 11: 2-11؛ 24: 3-14)، والأختين (ارميا 3: 6-11؛ حزقيال 23)، والغفران للمذنبين عندما يتوبون [الأمة، (ارميا 18: 5-12) والفرد، (حزقيال 18: 21-32)]، والرعاة يُستعاض عنهم بالملك الداودي (ارميا 23: 1-6؛ حزقيال 34: 1-24)، المسؤولية الفردية بالنظر إلى المثل عن الآباء الذين يأكلون الحصرم (ارميا 31: 29-30؛ حزقيال 18: 2-31)، الخليقة الروحية الجديدة (ارميا 31: 33-34؛ حزقيال 11: 19-20؛ 36: 25-29). وللمسبيين من دون اليهود الذين بقوا مقيمين، رجاء المستقبل (ارميا 24؛ حزقيال 11: 15-21؛ 37: 1-14).

حجي النبي

هو من الأنبياء الصغار. وهو ابن كاهن. وتتنبأ بعد الرجوع من بابل في السنة الثانية لداريوس الملك (حجي 1: 1). وهي تقريباً 520 ق.م. في زمن زربابل وشالتيثيل وفي فترة العمل في إعادة بناء الهيكل قد توقف لمدة 15 سنة، فهو تقريباً من 520-486 ق.م. وهو كان معاصر لزكريا النبي. كان حجي أداة كبرى في إنهاء الشعب للشروع في البناء (عزرا 5: 1-2؛ 6: 14). ويعتقد

انه رأي الهيكل القديم في صغره قبل أن يهدم في سنة 586 ق.م. لهذا فهو كان يستطيع أن يقارن بين الهيكلين.

زكريا النبي

هو أيضًا من الأنبياء الصغار. وهو زكريا بن برخيا بن عدو. هو يبدأ نبوته في نفس سنة بداية نبوة حجي في السنة الثانية لداريوس (زكريا 1: 1). وهي سنة 520 ق.م. وهو خدم غالبا ما بين 520-480 ق.م. وكتب الجزء الاول من نبوته واستمر في الجزء الاول حتى السنة الرابعة لداريوس اي سنة 518 ق.م. (زكريا 7: 1) ولكن الجزء الثاني وهو من الاصحاح التاسع إلى الرابع عشر هو بفرق زمني أكثر من 30 سنة ويقدر بفرق زمني من أول السفر إلى آخره بأربعين سنة. وغالبا كان من نسل لاوي ولذلك كان مستحقاً وظيفه كاهن ونبي (نح 12: 16). فهو كاهن كما كان ابيه وجده. ايضا اسلوبه الذي يدل انه معاصر للأحداث فزكريا النبي غالبا ولد في السبي وجاء كطفل صغير مع جده عدة في الراجعين الي اورشليم مع زربابل سنة 536 ق م. ويذكر التقليد اليهودي أن زكريا هذا طالت أيامه وعاش في بلاده ودفن بجانب حجي الذي كان زميلاً له بعد عدة سنوات من وفاة حجي.

ملاخي النبي

هو آخر الأنبياء الصغار ويصنف آخر انبياء العهد القديم. هو خدم ما بين 443-400 ق.م. بعد حجي وزكريا وبعد تتميم بناء الهيكل ويظن أنه كان معاصراً لنحميا سنة 433 ق.م. كتب سفره في أيام نحميا لنفس الأحداث ويوبخ على نفس الأمور، فقد طلق رجال يهوذا زوجاتهم اليهوديات وتزوجوا بوثنيات، وعاشوا في زنى وغش وظلم للبائسين، وأهملوا خدمة الهيكل ودفع العشور والتقدمة ودنسوا السبت، إذاً هم عاشوا في عدم مخافة الله عموماً. فملاخي خدم في فترة الولاية لنحميا، " الحاكم " (ملا 1: 8) في نهاية الفترة الثانية. تتضمن الإشارة إلى وجود حاكم غير نحميا، لذلك فالأرجح أن ملاخي خدم بعد 433 ق.م. مباشرة وهي السنة التي عاد فيها نحميا إلى فارس (نح 13: 6, 7). وهو كان عضو في المجمع العظيم اليهودي، ومات غالبا في نفس زمن موت نحميا 396 ق.م. أو قبلها بقليل.

جدول مختصر للأنبياء

خليقة	الاسم وتاريخ الميلاد أو العمل	ق.م.	فترة المملكة الشمالية
622	أخنوخ عاش 365 سنة	3363	
1056	نوح عاش 950	2929	
2039	إبراهيم عاش 175 سنة	1946	
2139	إسحاق عاش 180 سنة	1846	
2199	يعقوب عاش 147 سنة	1786	
2259	يوسف عاش 110 سنة	1726	
2449	مريم النبوة أخت موسى وهارون	1536	
2456	ميلاد هارون	1529	
2459	موسى عاش 120 سنة	1526	
2500	يشوع	1485	
2559	بلعام بن باعور	1426	
2768	دبورة قاضية ونبية 40 سنة	1217	
2905	صموئيل النبي	1080	
2945	داود	1040	
2976	جاد الرائي أيام داود	1010	
2985	سليمان	1000	
2997	هيمن بن يوثيل حفيد صموئيل زمن داود	988	
2998	أساف وهيمن ويدثون	987	
3009	نathan النبي مع داود وسليمان	976	
3047	عدو الرائي: سليمان ورحبعام ويربعام وأبيا	938	
3048	أخيا الشيلوني في أيام سليمان ويربعام	937	
3057	شمعيا النبي أيام رحبعام	928	
3085	حناني أبو ياهو أيام أسا	900	
3094	ياهو: بعشا وعمري وآخاب ويهوشافاط	891	

883	عَزْرِيَا ابْنُ عَوْدِيدِ النَّبِيِّ. أَيَّامُ أَسَا	3102
868	إِيلِيَا: أَخَابَ وَأَخْزَا وَيَهُشَفَاظُ وَيَهُورَامُ	3117
864	يَحْزِيئِيلُ فِي أَيَّامِ يَهُشَفَاظُ	3121
856	عَوْدِيَا فِي أَيَّامِ يَهُشَفَاظُ وَأَخْزَا	3129
854	أَلْيَعَاظَرُ أَيَّامِ يَهُشَفَاظُ	3131
849	الْيَشَعُ: أَخْزَا وَيَهُورَامُ وَيَهُشَفَاظُ وَيَهُورَامُ	3136
789	يُونَانَ النَّبِيَّ فِي أَيَّامِ يَرْبَعَامَ	3196
772	عَامُوسُ النَّبِيُّ 748-772	3213
770	يُوئِيلُ النَّبِيُّ أَيَّامُ عَزَا	3215
763	هُوشَعُ: عَزَا يُوَثَامُ أَحَاظَ حَزْقِيَا 686-776	3222
755	أَشْعِيَاءُ: عَزَا وَيُوَثَامُ وَأَحَاظَ وَحَزْقِيَا 697-776	3230
754	زَوْجَةُ أَشْعِيَاءِ النَّبِيَّةِ	3231
747	مِيخَا أَيَّامُ يُوَثَامُ وَأَحَاظَ وَحَزْقِيَا 693-751	3238
737	عَوْدِيدُ النَّبِيِّ أَيَّامُ فَتْحِ	3248
682	نَاخُومُ النَّبِيُّ أَيَّامُ مَنْسَى 643-682 ق.م.	3303
635	صَفْنِيَا أَيَّامُ يَوْشِيَا إِلَى مَا قَبْلَ خَرَابِ نِينَوَى	3350
629	خُلْدَةُ النَّبِيَّةِ فِي زَمَنِ يَوْشِيَا	3356
627	أَرْمِيَا مِنْ 586-627	3358
625	بَارُوحُ النَّبِيِّ نَفْسُ فِتْرَةِ أَرْمِيَا	3360
609	حَبَقُوقُ 559-609	3376
606	أُورِيَا النَّبِيُّ فِي زَمَنِ يَهُوْيَاقِيمَ	3379
605	دَانِيَالُ مِنْ 522-605	3380
593	حَزْقِيَالُ مِنْ 573-593	3392
520	حَجِّي النَّبِيُّ 486-520	3465
520	زَكَرِيَا النَّبِيُّ 480-520	3465
443	مَلَاخِي 400-443	3543

والمجد لله دائماً